اسئلة واجوبة

س سال من غلبون حضرة الخوري الياس الخوري كم كانت قاعدة السنة التي مات فيها السيد المسيح وباي شهر وباي يوم مات
سنة وشهر ويوم وفاة السيد المسيح

قد كتب حضرة الاب صالحاني في المشرق مقالة مطوّلة في الخمير والفطير واثبت فيها انّ السيد المسيح اكل الفصح في مساء يوم الخميس ١٤ نيسان ومات يوم الجمعة ١٥ منهُ وبيّن ذلك باقوال الانجيليين الثلثة الاوّلين وردّ على الاعتراضات المبنيّة على بعض آيات انجيل يوحنّا. (راجع المشرق ١ : ٧٧ و٨٠١). امّا السنة التي وقع فيها موت الخلاص فانّ الانجيليين لم يعينوها بنوع صريح والرأي الغالب اليوم بين العلماء انّ ذلك قد تمّ اربع سنوات قبل التاريخ الجاري اليوم عند النصارى اعني السنة ٢٩ او ٣٠ من تاريخنا والكنيسة لم تبدِ رأيها في ذلك وانما جرت على التاريخ الحالي منذ اواسط القرن السادس وفقًا لحسابات احد العلماء المسمى ديونيسيوس القصير المتوفى سنة ٥٤٠ دون ان تقطع حكمها في صحّة تاريخه

س وسالنا مستفيد كيف يصحُّ قول السيد المسيح في متى (١٢ : ٤٠) عن دفنهِ حيث شبّه نفسهُ بيونان النبيّ وقال: «مثلما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة ايام وثلاث ليال كذلك يكون ابن البشر في قلب الارض ثلاثة ايام وثلاث ليال». ومعلوم من رواية الانجيل ان السيد المسيح لم يبقَ في القبر اكثر من ٣٨ ساعة

زمن السيد المسيح في قبرهِ

ج لهذا المشكل جوابان: (الاوّل) مبني على حساب الرومانيين الذي كان في عهد المسيح شائعًا بين اليهود. فان الرومان كانوا يحسبون اليوم كما يحسبهُ الفرنج في ايامنا من نصف الليل الى مثلهِ. وعلى هذا فيكون السيد المسيح بقي في القبر قسمًا من نهار الجمعة وليلتهِ الى نصف الليل وذلك يُحسب يومًا اول. ثمّ من نصف ليلة الجمعة الى نصف ليلة السبت وهو يومٌ ثانٍ كامل. ثمّ من نصف ليلة يوم الاحد الى سحرهِ وهو يومٌ ثالث. فيحصل من ذلك ثلاثة ايام وثلاث ليال وان لم تكن كاملةً — الجواب (الثاني) مبنيّ على حساب اليهود الذين يعدّون يومهم كجميع اهل الشرق من غروب الشمس الى غروبها. وذلك بملاحظة تحديد الرومانيين للنهار. جاء في التلمود (شبوت ٢٢ : ١) :

« ان اليوم يتركب من ليل ونهار او من قسم منهما » اخذوا ذلك من اليونان الذين دعوا اليوم كاملًا كان او ناقصاً νυχθήμερον ومعناها « نهار وليل » وعليهِ امكن المسيح على هذا البناء ان يكون في قلب الارض ثلاثة ايام وثلاث ليالٍ فانَّ دفنهُ كان قبل غروب الشمس في يوم الجمعة وهو قسمٌ من الجمعة يكفي ان يقال عنهُ يوم وليلة على اصطلاح اليونان والرومانيين . وكان اليوم الثاني كاملًا الى غروب السبت ثم ليلة الاحد الى صباح الاحد وهو ايضاً يوم وليلة على الاصطلاح المذكور آنفاً وهكذا يصحُّ قول السيد المسيح على الوجهين

س سألنا جناب الصيدلي مراد افندي بارودي ما نعرف من جغرافيَّة الشريف الادريسي وطبعاتها

جغرافيَّة الادريسي

ج جغرافية الشريف الادريسي من اجلّ واثمن ما وضعهُ الغرب في تخطيط البلدان . وكتابهُ مُعتَون بنزهة المشتاق في اختراق الآفاق يُعرف منهُ لربع نُسخ كاملة اثنتان منها قديمتان مزيَّنتان بخوارط عديدة ملوَّنة زاهية الواحدة في مكتبة باريس العمومية . والاخرى في خزانة كتب اوكسفرد . وفي المكتبتين ايضاً نسختان أُخريان كاملتان دون الخوارط . وهذه الجغرافية قد تقاها امبداي جوبار الى الافرنسيَّة عن نسختي باريس . امَّا النص العربي فلم يُطبع منهُ الَّا بعض الاقسام كوصف الشام ووصف المغرب ووصف ايطالية . ومن الجغرافية المذكورة مختصر منهُ عدَّة نسخ لشهرها نسخة باريس ولا يُعرف اسم صاحبها . وهذا المختصر قد طُبع اوَّلًا في رومية في مطبعة أُسرة مادسيس سنة ١٥٩٢ . وطُبعت على صورتين الاولى في العربيَّة فقط دون ذكر محل الطبع والسنة وعنوانها « نزهة المشتاق في ذكر الامصار والاقطار والبلدان والجزر والمدائن والافاق » والثانية في العربية مع عنوان لاتيني والتصريح باسم المطبعة وسنة الطبع وهذا المختصر نقلهُ الى اللاتينيَّة العالمان المارونيَّان جبرائيل الصهيوني وحنَّا الحصروني وطبعاهُ في باريس ١٦٢٢

س كتب الينا من صور جناب الاديب رفلي حلاج ان تنيدهُ من صلاة وُجدت في قبر المسيح ينال تاليها انعامات عجيبة في هذا العالم والعالم الاخر

الصلاة الموجودة في القبر المقدَّس

ج ليس لهذه الصلاة اصلٌ البتة وكلُّ ما يُقال في مفاعيلها العجيبة من الخرافات التي يشيعها بعض المشعوذين ليخدعوا بها السذَّج . وقد طبعها بعض اهل المطامع دون رخصة ارباب الدين رغبةً في الارباح الخسيسة فيش التجارة

ل . ش